

فيديو # ٢٧ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه # ٤١ |

الآيات: ٢٠١-٢١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اتنين وسبعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعين من مقاطع تدبر سورة طه احب حضراتكم بالمصاحف امبارح بعد انتهاء قصة سيدنا موسى - 00:00:05

ربنا سبحانه وتعالى وجه الخطاب للرسول محمد صلى الله عليه وسلم واخبره انه اتاه الذكر ومن معاني ذكر القرآن وقال له في الآية 00:00:36 تسعة وتسعين مع بعض نفتح مع بعض الآية تسعة وتسعين في سورة طه -

نسترجع بس اللي قلناه امبارح اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيتك من 00:00:54 لدنا ذكرا. من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة -

وزراء خالدين فيه وسائلهم يوم القيمة حملنا. بالتالي اللي هيعرض عن ذكر ربنا هيحمل وزر ثقيل يوم القيمة. ورأينا امس آآ 00:01:17 امثلة لهؤلاء زمي فرعون وجندوه اللي غرقوا ومعه آآ شفنا السامری والکفار -

عبد العجل معه ولم يتوبوا الى الله توبة نصوحة ثم تنقلك الآيات لتشاهد هؤلاء الناس في يوم القيمة اقرا بقى معي بداية الآيات 00:01:44 التي سنتدبرها الليلة ان شاء الله هنبدأ من الآية مية واثنين -

هنشف بقى الناس دي يوم القيمة هيتعمل فيهم ايه مية واثنين يوم ينفح في الصور ونحشر مجرمين يومئذ زرقا يوم القيمة 00:02:04 المجرمين هيسمعوا الناس اللي اعرضوا عن ذكر ربنا هيسمعوا نفخة في البوق. فيحشروا -

يحشروا يعني يجمعوا يوم ينفح في الصور ونحشر مجرمين يومئذ زرقة هييجوا بس هيكونوا مزرقين اه عارفين الواحد لما 00:02:33 بينضرب علقة جامدة بيزرق ويورم. هم هييجوا بقى مزرقين كده من الآية؟ من من -

من شوية تهزيق هيحصل في السكة يعني مية وتلاتة يتختلفون بينهم ان ليثتم الا عشرة. ومن الخوف بيتكلموا مع بعض بس 00:02:57 بيختلفون يعني بيوشووا وبعض بيقولوا ايه؟ احنا لحقنا نقدر في الدنيا -

ولا نعمل اي حاجة ده احنا ما قعدناش عشر تيام على بعض ان ليثتم الا عشرة. احنا ما قعدناش عشر تيام ربنا بيقول بقى في مية 00:03:17 واربعة. نحن اعلم بما يقولون -

اذ يقول امثالهم طريقة ان ليثتم الا يوم الله يعلم اللي بيقولوه بعض رغم انهم يتختلفون. طب ربنا بيعرف ازاي هم موظفين صوتهم؟ فاكر في اول السورة الآية سبعة؟ هات الآية سبعة في طه. الآية - 00:03:30

سبعة بسرعة بسرعة يلا اول السورة الآية سبعة وان تجهر بالقول تقولوا بصوت عالي فانه يعلم السر واخفى. السر اللي 00:03:49 بتقوله وشوشة بصوت واطي والجهر بصوت عالي واحلى اخفى من السر يعني اللي بيدور في دماغك وما طلعتوش اصلا من لسانك -

ربنا يعلم فلما يتختلفون في الآية مية وتلاتة ارجع بقى الآية مية وتلاتة معلش ارجع تاني مية وتلاتة حتى لما يتختلفون كده الله اعلم 00:04:14 ربنا يقول بيختلفون بينهم ان ليثتم الا عشرة -

الآية مية واربعة نحن اعلم بما يقولون. اذ يقول امثالهم طريقة الا بتم الا يوم ربنا اعلم بالكافر بيقولوه آآ آآ يوم القيمة هم بيقولوا ايه بقى ان الوقت في الدنيا ما كانش كفاية. فما لحقوش يمشوا صح. وما لحقوش يعملوا اعمال صالحة. وما لحقوش يؤمنوا. ده هيقدعوا

يعني كانوا لسه بيعملوا اوريينتيشن كده في في الدنيا يعني وانهم كانوا على وشك التوبة وكانوا على وشك الايمان وعلى وشك اصلاح احوالهم بس ما لحقوش يتخافتون بينهم الا بالثوب الا عشرة. في مية واربعة بقى - 00:04:57

تلaci رينا بيقول ايه اذ تقول امثالهم طريقة ان لبنتم الا يوما عشر تيام ايه! انت ما قعدتوش غير يوم واحد في سورة الروم ربنا بيقول ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير ساعة. كذلك كانوا يؤفكون. طبعا ساعة مش يعني - 00:05:14

ستين دقيقة ساعة يعني برهة من الوقت. شوية وقت. بس مش كثير وقال الذين اتوا العلم والايام لقد لبنتم في كتاب الله ده سورة الروم الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. يعني المؤمنين واللي عندهم علم هيقولوا للمجرمين - 00:05:37 يوم القيمة لا لا انت عشت حياتكم كاملة واخدتم فرصتكم كاملة الى يوم البعث لكنكم كنتم جهله فاخترتم متع الدنيا الفانية على متع الآخرة الباقية. فاكرين المسال اللي اديناه بتاع القلم الذهب والقلم الرخيص البلاستيك - 00:06:01

في سورة المؤمنون ربنا بيقول قال كم لبنتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبتنا يوما او بعض يوما. احنا قعدنا يوم او نص يوم، جزء كده من يوم فأسأل العادين. المجرمين دايما بيشعروا بان الوقت في الدنيا قليل. لأنهم ما لحقوش يتوبوا - 00:06:22

والصالحين رغم كفاحهم وجهادهم ومعاناتهم واخطائهم ايضا يوم القيمة بعد ما يروا النعيم سيشعروا ان الحياة الدنيا كانت ايضا قصيرة جدا. وستهون كل المعاناة شافوها فيها اللي انت شايفه واحد خمسة وعشرين سنة سجن زلم ده سيشعر ان حياته كلها كانت يوم او بعض يوم حتى لو هو انسان صالح. لانه - 00:06:44

هتهون عنده المعاناة بتاعة الدنيا. وده اللي بنقوله انه لو اطلع الناس اللي بتعاني في الدنيا على الثواب واجر صيرهم ده قد لا يطلب انهاء هزا هذه المعاناة اذا علموا - 00:07:13

بالثواب اللي بينزل فيه صحفه نرجع للقاية مية واربعة ياللا مية واربعة سورة طه نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة الا بتم الا يوما. اعقل واحد فيهم هيشفوفوا انهم ما قعدوش غير يوم مش عشر تيام - 00:07:35

ليه ليه ؟ كلما ازداد الانسان عقلًا كلما رأى الدنيا قصيرة سواء من المجرمين او من المؤمنين قلنا لو مجرم هيشعر بضآل نعيم الدنيا اكتر فيشعر ان هو ما قعدش عشر تيام ده قعد يوم او جزء من يومه - 00:07:55

لان ما كانش فيه نعيم ولا حاجة. اعقل وارشد ولو كان مؤمن سيشعر ان عذاب الدنيا مهما كان طويل ومهما كان شديد. سجون وتعزيب واخطائهم وكل ده برضه كان وقت قصير جدا. لان الدنيا كلها هتهون في عينيه. فكل ما الانسان كان اعقل وارشد سواء من المجرمين او من المؤمنين كل ما الدنيا بتصغر عنه - 00:08:13

يوم القيمة مية وخمسة ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا. فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتنع الكل يسألونك في القرآن يتبعها قل وليس فقل الا يسألونك دي بتاعة سورة طه. الوحيدة اللي بعدها فقل - 00:08:39

يعني مسلا في البقرة افتحوا معندي البقرة. ارجعوا هاتوا سورة البقرة مية تسعه وثمانين. عشان هنشوف كذا يسألونك في البقرة عشان نشوف الفرق بينهم البقرة مية تسعه وثمانين. ارجع للبقرة مية تسعه وثمانين. افتح معندي البقرة - 00:09:09

مية تسعه وثمانين هي فين معلش اخوك مسطول البقرة مية تسعه وثمانين سوانبي البقرة مية تسعه وثمانين. افضلوا. يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج معندي البقرة متين وخمسة وعشرين - 00:09:28

يسألونك ماذا ينفقون؟ قل مش فقل قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقرئين هات البقرة متين وسبعيناشر يسألونك عن الشهر الحرام قتالا فيه قل قتال فيه جميل مش فقل بدون فاء - 00:10:10

حياة البقرة متين وسبعيناشر. فيها اثنين يسألونك. يسألونك عن الخمر والميسير. قل فيهما انت كبير. ومنافع للناس. واثمها اكبر من نافعهما ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو برضو بدون فعل ده معناه انها اسئلة سألوها بالفعل - 00:10:31

وربنا بيقول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه لكن في طه مية وخمسة. ارجع بقى هات لي طه مية وخمسة طه مية وخمسة دي الوحيدة عشان الناس اللي بتحفظ تبقى عارفة دي الوحيدة اللي يسألوا لك اللي بعدها فقل بالفعل. ويسألونك عن الجبال قل لا -

فقل يعني ايه ؟ يعني هم لسه ما سألوش لما يسألوك عن الجبال ابقي قول فقل ينسفها ربي نسفا ليه القرآن قرأ افكارهم فبيرد قبل ان يسألوك. الناس مستبعدة وضع الآخرة ده. مسألة ان هيبيقى فيه اخرة والدنيا دى - 00:11:19

يعني سوريا يعني الدنيا هترووح فين يعني الجبال الضخمة دي الجبال الرواسي الشامخة. ده فيه جبال زي جبال القلب مش عارف تمانية كيلو ارتفاع يعني عشرات الكيلومترات جبل احده جبل ضخم ضخمة رهيبة. تفضل ماشي جنبه بالعربية آمدة طويلة -

00:11:50

الجبال دي هتروح فين؟ يعني مش ممكن مش حاجة مش تخش مخ ابدا ان الدنيا دي هتختفي في الآخرة يعني لما يسألوك عن الجبال فقل ايه بقى اقول ينسفها ربى نسفا. الجبال دي - 00:12:17

الجبال فقل ايه بقى اقول ينسفها ربى نسفا. الجبال دى - 00:12:17

ربنا هينسها. قلنا امبارح ان الناس يعني ايه؟ يعني هتبقى بودرة وتطير في الهوا النسف وقلنا المنسف اللي هو المنخل عندنا في الفلاحين. الجبال الشوامخ الرواسى اللي ارتفاعها تمانية كيلو متر وطولها - 00:12:39

الفلاحين. الجبال الشوامخ الرواسي اللي ارتفاعها تمانية كيلو متر وطولها - 39:12:00

اه تمشي جنبها بالعربية عشرين دقيقة ونص ساعة دي هتبقى بودرة بتطير في الهوا اومال الانسان هيبيقى ايه لو الجبال هتتدك كده
فيظهورها قاعاً صفصفاً. اقرأ بقى مية وستة يعني ايه؟ فهذا يعذرها يذرها قاعاً القاع. يعني ارض مستوية - 00:12:56

فيظهرها قاعاً صفصافاً. أقرأ بقى مية وستة يعني أيه؟ فهذا يعذرها يذرها قاعاً القاع. يعني ارض مستوية - 00:12:56

يعني ملساء ناعمة. الجبال دي التضاريس والعلو ده كله هيبيقي ارض ملساء تبقى بودرة تنزل كده بودرة على الارض تعالوا نبص على الضمائر. انت فين انا باحباب قوي الضمائر الزمن ده ما بقاش فيه ضمائر فاحنا خلينا نتكلم في الضمائر بقى. بص معى في مية وخمسة

00:13:21

يسألونك طرف ثالث القرآن بيتكلم عنهم بصيغة الغائب عن الرجال فقل أنت يا محمد الخطاب بصيغة المخاطب. ماشي ينسفها رب، هو الكلام عن الله عن الله سبحانه وتعالى، بصيغة الغائب وهو الذي لا يغير. لكنه ما قالش، فقا، أنا، انسفها نسفا. لا - 00:13:44

ربی هو الكلام عن الله عن الله سبحانه وتعالی بصیغة الغائب وهو الذي لا يغایب. لکنه ما قال الشی فقل انى انسفها نسفا. لا: 44-13: 00

اتكلم عني يا محمد بصيغة الغائب وقل ينسفها ربى نسفا تعطى قوة لكلامك عنى بحيث الكلام يكون فيه شيء من التحذير فيذرها هو ربى. فيذرها قاعا صفصفا. ربى مش هيتركها الا وهى قاعا صفصفة - 00:14:10

رېي. فيذرها قاعا صفصفا. رېي مش هيترکها الا وەي قاعا صفصفة - 10:14:00

مستوية وملسأء الجبال الشامخة العالية دي هتبقى ولا حاجة الكلام مذهب حتى للنبي عليه الصلاة والسلام نفسه كلام مذهب الكلام اللي هيحصل يوم القيمة دوت دك الجبال فيتحول الخطاب دلوقتي للنبي نفسه بقى. مية وسبعة ربنا بيكلمه وهو فيها. لا ترى -

اللي هيحصل يوم القيمة دوت دك الجبال فيتحول الخطاب دلوقتي للنبي نفسه بقى. مية وسبعة ربنا بيكلمه وهو فيهها. لا ترى -

00:14:34

فاغا صفصفا لا نرى من

عوجا - ٥٧:١٤:٥٠

و خايفين . و بيوشوشوا بعض . بتخافتون بينهم . اقرأ مع الـة مية و تمانى - 00:15:30

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمٰن فلا تسمعوا الا همزة يومها يومئذ يتبعون الداعي. يمشوا متبعين مصدر الصوت يومئذ يتبعون الداعي . الداعي قالوا انه سيدنا اسرافيل اللـ هو الملك اللـ هي نفخ في الصور هي نفخ في البوة. اقرا معـ مية

00:15:51 - میں

وتهجيه بالكلام غير صوت الماء ايضا اذنا هنا في مية وثمانية - 00:16:23 يوم ينفح في الصور. فصوت البوق هو الداعي. ولكن في سورة قاف ربنا بيقول يوم ينادي المنادي من مكان قريب. اذا هناك نداء

00:16:23 . مة وثمانة - ف هنا اذا صوت البوة . ايضا بالكلام وتحجه

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. ماشيين في اتجاه الصوت الذي يدعوهم لا عوج له. متبوعينه ماشيين في خط مستقيم من الرابع
شف الناس المعمودة في الدنيا الله ما كانوا به مستقيمين: فـ تعاملاتهم ولا فـ اخلاقهم مستقيمين: دله قتـ مـ الرابع - 45:16:00

٢٠١٣: توجهات الباري - "الدكتور عبد الله العبدالله" في "التحولات الراهنة في التعليم العالي في العالم العربي" - "جامعة الملك عبد الله بن سلطان" - "جدة" - "السعودية".

الخوف. بيكلموا بعض بس يا جدعان هو في ايه؟ هو ايه اللي بيحصل؟ بس موظفين صوتهم من الخوف - 00:17:11
دول اللي كانوا في الدنيا بيشخطوا وبينطروا وبيشتموا منظر مرعب الحقيقة حاجة مرعبة. اقرأ معى بقى مية وتسعة يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله - 00:17:37

طيب احنا هنلاقي حد يتكلم لنا ربنا ويشفع لنا عنده يعني احنا في الدنيا كنا ممكن نلاقي واسطة نقضي بها حاجتنا بسهولة بدل التعب بدل بتاع حاجة توفر علينا كده - 00:17:57

يوم القيمة ما حدش هيشفع لحد. نهائى لأ مش نهائى. امال ايه؟ اللي ربنا هيأذن له ممكن يشفع بحدود فربنا هيأذن لبعض الناس.
النبي صلى الله عليه وسلم سيشفع للبشرية شفاعة عامة حتى يبدأ الحساب. الحساب - 00:18:11

يوم الحساب يوم مدته طويلة جدا والناس بتغرق في عرقها ما فيش شربة مایة. ما في الدنيا حر والشمس مقتربة من الرؤوس.
والناس هيقولوا الحساب يبدأ ان شاء الله نخش النار. مش قادرين. ويبدأوا يرورووا لكل ما يشوفوانبي يجرروا عليه. اشفع لنا عند ربک عشان يبدأ الحساب. يقول لك انا نفسي - 00:18:32

لغاية ما النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن له فيسجد تحت العرش ويشفع للبشرية كلها فيقال له ارفع رأسك يا محمد واشفع تشفع
فيشفع للبشرية. هذه شفاعة يؤذن فيها للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب. ويؤذن لبعض المؤمنين زي الشهداء - 00:18:52
يشفع لاخرين الشفاعة بتتفع للي باقى له درجة او درجتين على النجاح. لكن اللي خاربها في الدنيا شرك ومعاصي وظلم مش بينفعوا
شفاعة بس بس الناس تبقى فاهمة يعني المهم هنا هو انه لو فيه شفاعة فهي باذن الله. اقرأ معى مية وتسعة تاني يومئذ لا تنفع -
00:19:12

شفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله. اللي ربنا هيأذن له. سورة البقرة من ذا الذي يشفع عند الا باذنه. في سورة سباء ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:19:37

نرجع تاني لمشهد الناس اللي ماشيين مرعوبين في سورة طه متبعين الداعي لا عوج له ويتحافتون يعني بيوشوشا فلا تسمع لهم الا
همسا. اقرأ معى بقى مية وعشرة مية وعشرة سورة طه - 00:19:59
يعلم ما بين ايديهم. يعني اللي قدامهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. بس هنا اللي قدامهم في الزمن. واللي خلفهم في الزمن يعني
ايه هم في حالة من الخلقة ومش فاهمين حاجة ومش عارفين ايه اللي هيحصل لهم ولا دارين بايه اللي حصل لهم - 00:20:14
ربنا هو الذي يعلم ما بين ايديهم يعني اللي هيحصل لهم. اللي قدامهم واللي حصل لهم وما خلفهم اللي فات من اعمالهم في الدنيا ربنا
هو العالم بايه اللي هيحصل - 00:20:37

وعالم باللي عملوه في الدنيا. ولا يحيطون به علما. هم مش عارفين بقى حاجة عن اللي جاي ولا عن اللي فات. وفي حالة من الذهول
رهيبة خلاص؟ تاني مية وعشرة عشان نفهمها. يعلم الله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:20:50
لكن هم ولا يحيطون به علما هم مش محظيين باللي جاي مستقبلهم ايه ولا حتى دريانين باللي فات لكن ربنا هو اللي عارف اللي قدام
واللي غاب مية وحدasher مية وحدasher - 00:21:09

وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلمه الوجه ستذل وستخشع لله بالانحناء في حالة من الركوع والسجود كل الوجوه
ستتحبني لله. الحي القيوم. ليه؟ الكل مات وقام مرة اخرى عشان يتحاسب - 00:21:24
الله فهو الحي الذي لا يموت القيوم قائم على مخلوقاته وقائم على نفسه. يعني ايه؟ انت بتبصر وبيسمع والله بيتصير اسمع. لكن
انت بصرك وسمعاك بيضعف الله بصره مش بيضعف. سمعه مش بيضعف. ربنا قيوم على نفسه. الكل في حالة من الخضوع للحي -
00:21:50

قيوم لكن مش الكل فاشل عشان الكل في حالة وعنت الوجوه للحي القيوم طب مين اللي فاشل وقد خاب من حمل ظلمه. الفاشل هو
اللي جاي يومها ما احنا قلنا الوزر الانسان جاي شايله في - 00:22:17
فوق دماغه وقد خاب من حمل ظلم الفاشل والخايب هو اللي هييجي بيحمل وزر الظلم الظلم للاخرين او ظلم النفس بالشرك او

المعاصي. شو عملك ايه ؟ بص انا بصراحة ما زلمتش حد في حياتي - 00:22:37

لكن اه مشرك او مشرك انت زلمت نفسك عبدت المسيح انت زلمت نفسك عبدت اصنام ظلمت نفسك ما عبديتش خالص لكن طيب وکويس مع الناس انت زلمت نفسك. وقد خاب من حمل ظلما. اي ظلم - 00:22:55

ظلم هنا نكرة اي ظلم ظلم للناس او ظلم للنفس كلمة ظلم كلمة واسعة جدا وفضفاضة جدا وبتحمل معاني كثيرة جدا حاجة مخيفة الحقيقة. اقرا معي مية واتناشر عشان دي هتطمئنا قبل ما نقفلي بقى النهاردة انا تعبت قوي بصراحة والايـة بتاعة النهاردة مرعبة -

00:23:12

ربنا يطمئنا ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. ما تخافش لو انت مؤمن ويعمل الصالحات لن تخاف يوم القيمة. ليه ؟ ربنا سيرزقك الشعور بدء الامن. اللهم ارزقنا الشعور بالامن يوم القيمة. لا تخاف ذل - 00:23:32

هو اصلا ربنا لا يظلم احدا. لا مؤمن ولا كافر ولا هضما. يعني ايه ؟ حرقك مش هيهضم كل اللي كل عمل عملته متسجل ما فييش عمل صالح سقط سهوا - 00:23:57

من نعم ربنا علينا في الدنيا اتنا بننسى اعمالنا الصالحة عشان ما نستكترهاش فبالتالي نعمل اعمال صالحة اكتر. لكن انت متخيـل لو انت فاكر كل عمل صالح عملته في حياتك - 00:24:14

تبقى مصيبة مش مش هتعمل اعمال صالحة يا تاجر لكن لأ ربنا بينسيك الاعمال الصالحة فتشعر انت تحتاج تعمل اعمال صالحة اكتر فتعمل اعمال صالحة اكتر لكن متخفـس هتيجي يوم القيمة - 00:24:28

لو انت مش فاكر ومش مسجلها هي مسجلة صوت وصورة وما فيش حاجة تاني الاية مية واتناشر ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما التدبر القلبي هنا يخلينا نقول ايه ؟ اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل - 00:24:39

هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك. والتقت يا رب ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها - 00:25:04

سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحياها بمعرفتك يا ربنا على الشهادة في سبيلك سبيلك انك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل - 00:25:24 - 00:25:44